مديـــر المـــوارد المـــائيـة لـــ"وقت الجزائر":

"المـــصانع مـــصدر رئيـــس للـــتـــلـــوث .. ومحـــطـــات التصفيـــة هـــي الـــحـــل"

ما تزال ولاية العاصمة تعاني من مشكل التلوث رغم المجهودات التي تقوم بها مصالح الولاية من أجل القضاء نهائيا عليه من خلال إرغام المصانع على دفع غرامات تصل حتى الغلق في حال بلوغ نسبة التلوث درجة عالية، إضافة إلى دور مديرية الموارد المائية من خلال إنجاز محطات للتصفية.

لحماية البيئة، يجب فرض القانون بالقوة

نادية.ب

● قال مدير الموارد المائية في حديث خص بـــــــــه "وقت الجزائر" إن مشكل التلوث ما يزال متواجدا بالعاصمة والمنبع الكبير له يأتي من المصانع، حيث سيتم إجراء يوم دراسي وإعلامي ويتم حضور أصحاب المؤسسات الصناعية الموجودة في المناطق الصناعية والنسيج العمراني لتحسيسهم بضرورة إنجاز محطة تصفية على مستوى المصانع، أين توجد لجان ولائية وديناميكية جديدة للقضاء على التلوث الصناعي، مشيرا خلال حديثه أن اليوم التحسيسي سيتم من خلاله إعطاء ديناميكية جديدة لهذه الحركية في الميدان التي تقوم بها مختلف اللجان الولائية. وأكد ذات المسؤول أن القانون الجزائري يرغم المصانع التي تتسبب في تلويث المحيط والهواء على دفع غرامات مالية، حيث التزم بالتعليمة الصادرة عن والي ولاية الجزائر، عبد القادر زوخ، 1000 مصنع طبقوا القانون، وقاموا بإنجاز محطات للتصفية لمصانعهم، في حين لم يتبق سوى 50 مصنعا فقط لم يلتزموا بالقرار، حيث تم إرسال إعذارات لهم عبر محضر قضائي، في حين تجاهلهم للأمر القانون يسمح لوالي العاصمة بغلق المصنع نهائيا، سيما أنه سيتم عرض التخطيط الخاص بوادي الحراش عند الانتهاء من الأشغال سنة 2017، وسيسجل حضور أرباب المصانع من أجل القضاء على التلوث نهائيا خاصة بالمناطق الصناعية منها وادي السمار، والرويبة.

وأوضح المسؤول الأول على قطاع الموارد المائية بالعاصمة أنه بالنسبة للقضاء على التلوث عملت مصالح المديرية سنة 2015 بالانتهاء من أشغال الشطر الثاني لتوسعة محطة تصفية براقي لـ 900 ألف نسمة، إضافة إلى الشطر الثاني الخاص بمحطة التصفية ببني مسوس لـ 250 ألف نسمة، وسننتهي شهر جويلية أشغال إنجاز محط تصفية بزرالدة، أين سيتم تصفية مياه البحر الملوثة وجعل صالحا للسباحة خلال السن المقبلة.

وفيما يخص سد الدويرة فقد تم الانتهاء من الأشغال منذ 3 سنوات إلا أن العائلات التي كانت تقطن على ضفاف الوادي كانت تشكل عائقا كبيرا، ومن خلال ترحيلها السنة الماضية تم ملء السد بـ 6 ملايين متر مكعب، من خلال وجود حاجز بولاية البليدة ومحطة الضخ بوادي الحراش، علاوة على المياه التي تأتي من جبال الشريعة. مضيفا في ختام كلامه أن هذا الموسم عرف تذبذبا في الأمطار، حيث لم تتساقط كمية معتبرة منها في كل من شهر ديسمبر جانفي ونصف فيفري، حيث كان سيتم الإعلان عن سنة من الجفاف إلا أن عرفت العاصمة سقوط الأمطار خلال النصف الثاني من شهر فيفري وشهر مارس، أين تم تسجيل نسبة 600 ملم، حيث تعتبر قليلة مقارنة بالمعدل السنوي للسنة الماضية المقدر بـ 720 ملم بالعاصمة، إلا أن هذا النقص لا يؤثر كثيرا لا على الفلاحة ولا على ملء السدود.

الجزائرية للمياه تستنجد بالسامبول لمواجهة العجز المسجل في وسائل النقل

الجزائر تستثمر 50 مليار دولار للقضاء على أزمة العطش

■ المدير العام للجزائرية للمياه: لن تكون هناك أزمة مياه في رمضان والصيف

■ تسليم أكبر محطة في العالم لمعالجة مياه البحر بوهران في جويلية المقبل

أكد المدير العام لمؤسسة الجزائرية للمياه، زيدان مراح، أمس، في تصريح حصري لـ"الفجر" أن أزمة العطش غير واردة إطلاقا ونحن في منأى عنها في رمضان وهذا الصيف وذلك عبر جميع ولايات قطر الوطن، ماعدا ولاية معسكر التي تسجل نقصا في مياه الشرب، إلا أنه تم تعزيز الولاية بكميات معتبرة من مياه الشرب من مشروع "الماو" لتجاوز أزمة المياه الشروب هذا الصيف، إلى جانب ولاية تلمسان التي تعاني من تذبذب في توزيع مياه الشرب، حيث تم اتخاذ كل التدابير والاجراءات للرفع من طاقة الاستهلاك بها، بتدعيم ولاية تلمسان من سد بوغرارة، مشيرا أن مخزون المياه قدر هذا العام إلى غاية التاسع من الشهر الجاري بـ5 ملايير م3 بنسبة تفوق 72.27 بالمائة،

■ م. إيناس

■ هذه الكمية التي اعتبرها زيدان مراح كافية لتجاوز أزمة العطش بالولايات خلال رمضان والصيف، بالرغم من تسجيل تراجع طفيف هده السنة بسبب نقص المغيائية بعدما قدرت السنة الفارطة بـ6 ملايير م3. وأضاف بالقول إن الجزائرية للمياه سطرت برنامج عمل للتحكم في توزيع الماء وتفادي التبذير وهذا عبر جميع ولايات قطر الوطن، مؤكدا أن الحل في أزمة الماء يبدأ من المنزل.

وأورد المدير العام لمؤسسة الجزائرية للمياه، في حديث لـ"الفجر"، أن الجزائر استثمرت أكثر من 50 مليار دولار في السنوات الأخيرة لإنجاز منشآت كبرى لتعبئة الموارد المائية وتجاوز أزمة حقيقية في التزود بالمياه الصالحة للشرب وربط المواطنين بشبكات الماء بعد إنجاز محطات معالجة للمياه القذرة ومشاريع أخرى كبيرة وضخمة ومنها مشروع الماو بالجهة الغربية الذي يربط وهران، مستغانم وأرزيو، ويساهم في تدعيم العديد من ولايات الجهة الغربية بكميات معتبرة من ماء الشرب إلى جانب إنجاز محطات عملاقة لمعالجة مياه البحر ومنها محطة المقطع بوهران والتي تعد أكبر محطة في إفريقيا وفي العالم من حيث استخدام نظام "الإسموز العكسي" والتي سيتم تسليمها بداية شهر جويلية القادم، حيث سيسمح هذا الإنجاز الضخم لوهران من تصدير هذه المادة الحيوية إلى الولايات المجاورة لها، وذلك ببلوغ كامل طاقتها الإنتاجية لتموين وهران ومستغانم وغليزان ومعسكر وتيارت، والتي دشنها الوزير الأول عبد المالك سلال، وتقع بأقصى شرق الولاية على الحدود مع ولاية مستغانم، بطاقة إنتاجية تقدر بـ500.000 متر مكعب يوميا.

وكان مقررا في الوهلة الأولى أن ينتج هذا المشروع المياه الصالحة للشرب لفائدة سكان ولاية وهران. ولكن اتضح لاحقا أن وهران قد أصبحت ولاية تتمتع باكتفاء ذاتي وفي أحسن وضع مقارنة مع الولايات المجاورة الأخرى بعد كل مشاريع تحلية مياه البحر المنجزة في المنطقة.

إضافة إلى ذلك فقد تم إنجاز العديد من السدود لتعبئة المياه والتي أصبح عددها اليوم 84 سدا وإنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر بطاقة إنتاج تتجاوز 2ر3 مليون م3 يوميا والتحويلات الكبرى في الهضاب العليا وغرب البلاد وتحويل المياه من عين صالح إلى تمنراست على مسافة 750 كلم وغيرها من المشاريع التي مكنت من رفع طاقة التخزين من 3 ملايير م3 سنة 2000 إلى 9 ملايير م3 حاليا، في حين بلغ المعدل اليومي لتموين المواطنين بالمياه 175 لتر مقابل 150 لتر سابقا.

وأكد في هذا الصدد نفس المسؤول على هامش زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي لوهران، على وجود عجز كبير مطروح للمؤسسة فيما يخص وسائل النقل للتدخل في احتواء مشكلة التسربات المائية وغيرها من المسائل الأخرى، قائلا "لقد راسلنا الوزير الأول عبد المالك سلال لدعمنا بسيارات سامبول من مصنع رونو لتوسيع تدخلاتنا عبر جميع النقاط السوداء لمعالجة كل التسربات وعديد المشاكل الأخرى، معتبرا أن اعتماد ديناميكية قوية للنمو ستسمح للجزائرية للمياه بتجاوز هذا المنحى. وأشار مراح إلى تنظيم جديد تم وضعه من طرف الجزائرية للمياه لتنشيط التسيير وجعله لامركزيا لإعطاء دور أكبر لوحدات الشركة.

JIJEL

Revêtement des voies urbaines

Une enveloppe financière de 122 millions de dinars a été mobilisée à Jijel pour le revêtement des voies urbaines, l'extension et le renforcement de l'éclairage public au chef-lieu de wilaya, selon les services de la wilaya.

Quatre grandes opérations de revêtement du réseau routier intra-muros pour un linéaire de dix km ont été entamées, a-t-on indiqué. Il s'agit de voies situées dans le centre, est et ouest de la ville, et du quartier Mekasseb, après l'achèvement des travaux de pose de conduites d'assainissement des eaux pluviales.

Ces actions ont été également menées avec le concours d'autres opérateurs, tels que l'Algérienne des eaux (ADE), Algérie Télécom, l'Office national d'assainissement (ONA), la direction de distribution de l'Est (DDE), pour éviter la dégradation du réseau routier après la pose du bitume, travaux confiés à deux entreprises spécialisées.

S'agissant de l'extension et du renforcement de l'éclairage public, les travaux qui ont bénéficié d'une enveloppe de 84 millions de dinars concernent un réseau de pose de 18.000 mètres linéaires de câbles.

Ces opérations lancées à la veille de la saison estivale et du mois sacré de Ramadhan ont également pour but d'améliorer le cadre de vie de la cité littorale qui aspire à retrouver son lustre d'antan, ont affirmé les services de la wilaya.

APS

BATNA

Augmentation du volume du barrage de Koudiet-Medouar

Le volume d'eau emmagasiné par le barrage de Koudiet Medouar, dans la commune de Timgad (Batna), a augmenté de manière ***"sensible"***, passant à 26 millions de m³ contre moins de 19 millions à la même période de l'année dernière, a indiqué, jeudi, le directeur des ressources en eau, Abdelkrim Chebri. Ce volume assurera, a-t-il expliqué, l'alimentation de la population en eau potable en ***"quantités suffisantes"***, durant l'été 2016, et d'une manière normale et réguliere. Des transferts quotidiens d'eau de 50.000 m³ provenant du barrage géant de Beni-Haroun (Mila) dans le cadre de la ***"ligne verte d'urgence"***, ont favorisé cette augmentation qui permet de résorber une partie du déficit en alimentation en eau potable (AEP) au profit, notamment, du chef lieu de wilaya et des communes de Tazoult, d'Arris, d'Aïn-Touta, et de Barika, a encore indiqué M. Chebri. Concernant le ratio quotidien en eau potable par citoyen à travers la wilaya estimée actuellement à 140 litres, la même source expliqué, que le parachèvement de projets du secteur des ressources en eau, en cours permettra l'amélioration de ce ratio.Le responsable a noté, dans ce contexte, qu'une enveloppe de 450 millions de dinars a été mobilisée dans le cadre des plans communaux de développement (PCD), pour la réalisation des extensions dans les réseaux d'eau potable et d'assainissement. Les opérations ont été déjà achevées dans plusieurs localités, à l'instar de Kaf-Laarouse, Ghoufi et Dechra Lahmra (Arris). **APS**